



تقرير حقوقى يوثق

قتل وإصابة مدنيين

بقطف منزل يحيى طالب صالح محسن

منطقة النعاشوه - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٣ يوليو ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل يحيى طالب صالح محسن

منطقة النعاشوه - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٣ يوليو ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقیین في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التأكيد
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص :	٤
تفاصيل الواقعه :	٤
إفادات شهداء عياب وناجين من الغارات :	٤
نتائج الواقعه :	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي :	٦
توصيات المركز :	٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين...	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.....	٩

ملخص:

بيان صحفي

شنـت طائـرة حـربـية أو أكـثـر لـتحـالـف العـدـوـان السـعـودـي غـارـتـين جـويـتـين تـفـصـل بـيـنـهـمـا خـمـس دـقـائـق عـنـ السـاعـة ٩:٣٠ من صـبـاحـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ المـوـافـقـ ٣ يـوـليـوـ ٢٠١٨ـ ، اـسـتـهـدـفـتـ مـنـزـلـ /ـ يـحـيـىـ طـالـبـ صالحـ مـحـسـنـ الـكـائـنـ بـمـنـطـقـةـ النـعاـشـةـ -ـ مـديـرـيـةـ حـيـدـانـ -ـ مـحـافـظـةـ صـعـدـةـ ،ـ أـسـفـرـتـ عنـ تـدمـيرـ المـنـزـلـ عـلـىـ رـؤـوسـ سـاكـنـيـهـ وـمـقـتـلـ زـوـجـتـهـ وـجـرـحـ طـفـلـتـينـ اـبـنـتـاـ أـخـيـهـ كـمـاـ دـمـرـتـ الغـارـةـ مـنـزـلـ أـخـيـهـ عـلـىـ طـالـبـ وأـضـرـتـ بـ(٦ـ)ـ مـنـازـلـ مـجاـواـرـةـ ،ـ وـتـشـرـيـدـ ثـلـاثـ عـائـلـاتـ مـنـ مـنـازـلـهـاـ .ـ

تفاصيل الواقعـةـ:

بيان صحفي رقم ١٣٧

عـنـ السـاعـة ٩:٣٠ من صـبـاحـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ المـوـافـقـ ٣ يـوـليـوـ ٢٠١٨ـ ،ـ شـنـتـ طـائـراتـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ غـارـتـينـ جـويـتـينـ خـمـسـ دـقـائـقـ فـاـصـلـةـ بـيـنـهـمـاـ اـسـتـهـدـفـتـ مـنـزـلـ /ـ يـحـيـىـ طـالـبـ صالحـ مـحـسـنـ بـمـنـطـقـةـ النـعاـشـةـ -ـ مـديـرـيـةـ حـيـدـانـ -ـ مـحـافـظـةـ صـعـدـةـ ،ـ دـمـرـتـ المـنـزـلـ كـلـيـاـ وـمـنـزـلـ أـخـيـهـ المـجاـواـرـ وـأـوـدـتـ بـحـيـةـ زـوـجـتـهـ /ـ خـلـودـ أـحـمـدـ صـالـحـ بـلـالـ تـبـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ ٢٠ـ عـامـاـ وـجـرـحـ طـفـلـتـينـ فـاطـمـةـ عـلـىـ طـالـبـ ٢ـ سـنـوـاتـ وـشـقـيقـتـهاـ عـزـيـهـ عـلـىـ طـالـبـ الـبـالـغـةـ مـنـ الـعـمـرـ ٥ـ سـنـوـاتـ أـخـرـجـهـمـاـ المـنـقـذـونـ مـنـ بـيـنـ أـنـقـاضـ المـنـزـلـيـنـ المـهـدـمـيـنـ وـتـمـ اـسـعـافـهـمـنـ إـلـىـ الـمـسـتوـصـفـ الـطـبـيـ بـمـديـرـيـةـ حـيـدـانـ ،ـ كـمـاـ الحـقـتـ الغـارـةـ أـضـرـارـاـ جـسـيمـةـ بـ(٦ـ)ـ مـنـازـلـ مـدنـيـةـ مـجاـواـرـةـ وـأـصـبـحـتـ غـيـرـ آـهـلـةـ لـلـسـكـنـ فـيـهـاـ .ـ

إـفـادـاتـ شـهـودـ عـيـانـ وـنـاجـينـ مـنـ الغـارـاتـ:

بيان صحفي رقم ١٣٨

شـائـعـ محمدـ أـحـمـدـ طـالـبـ -ـ يـبـلـغـ مـنـ الـعـمـرـ ٢٨ـ عـامـاـ،ـ شـاهـدـ عـيـانـ وـجـارـ صـاحـبـ المـنـزـلـ المـسـتـهـدـفـ قـابـلـنـاهـ،ـ وـتـحدـثـ إـلـيـنـاـ قـائـلاـ:-

"ـكـنـتـ بـجـوارـ مـنـزـلـيـ الـقـرـيبـ مـنـ مـنـزـلـ يـحـيـىـ طـالـبـ وـأـخـيـهـ عـلـىـ طـالـبـ ،ـ وـعـنـ السـاعـةـ التـاسـعـةـ وـالـنـصـفـ صـبـاحـاـًـ مـنـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ شـنـتـ طـائـرةـ حـربـيةـ تـابـعـةـ لـتـحـالـفـ الـعـدـوـانـ السـعـودـيـ غـارـةـ جـوـيةـ ،ـ اـسـتـهـدـفـ مـنـزـلـ يـحـيـىـ طـالـبـ دـمـرـتـهـ بـالـكـامـلـ تـفـصـلـ مـسـافـةـ ٥٠ـ مـتـرـاـ عـنـ مـكـانـ وـقـوـيـهـ بـجـوارـ المـنـزـلـ وـبـيـنـ المـنـزـلـ المـسـتـهـدـفـ ،ـ اـرـفـعـتـ الـأـدـخـنـةـ وـالـغـبـارـ الـكـثـيـفـ وـغـطـتـ سـمـاءـ الـمـنـطـقـةـ ،ـ قـلـقـنـاـ عـلـىـ حـيـاةـ الـعـائـلـةـ الـتـيـ تـسـكـنـهـ



وحاولت أن أذهب لإنقاذ الضحايا فعاودت الطائرات قصفها بصاروخ آخر مستهدفة المنزل مرة أخرى رغم تدميرها له بالكامل في الغارة الأولى ، استمر التحليق في سماء المنطقة وذهبت أنا وشخصين من جيرانى الى المنازل المستهدفة لمعايتها وفقد ساكنيها ، فوجئنا بالدمار الذي خلفته الغارتين بمنزل يحيى طالب ودمرت الى جانب منزل أخيه علي طالب وقمنا برفع أنقاض المنزلين وأخرجنا امرأة زوجة علي طالب كانت جثة هامدة ، وكذلك أخرجنا طفلتين من بين أنقاض المنزل الآخر لتابع لأخيه علي طالب كانتا ما زالتا على قيد الحياة وأصيبيتا بشظايا من الغارتين الأولى اسمها/ فاطمة علي أصيبيت في رقبتها ، والثانية أختها عزيزة علي مصابة في أنحاء متفرقة من جسدها ، أخرجناهن ونقلناهن الى تحت ظل إحدى الأشجار بالمنطقة ، كنا خائفون على حياتهن أردننا إسعافهن الى المستشفى لكن الطيران كان ما يزال محتلاً ، حيث أنه سيهاجم أي تحرك للمدنيين فأسعفناهن بصعوبة ، الوضع مأساوي بكل ما تعنيه الكلمة ، وهناك عدد من العائلات فرت من منازلها خوفاً من القصف والغاريات الوحشية التي شنتها طائرات تحالف العدوان السعودي ، المنطقة مدنية والضحايا هم أطفال ونساء".

محمد حسن غانم - ٢٥ عاماً ، شاهد عيان من أهالي المنطقة قابلهناه وقال لنا :

"خلال ما كنت في طريقي متوجهًا إلى مزرعتنا بالمنطقة لفلاحتها ، سمعت صوت تحليق للطيران الحربي في سماء المنطقة ، رفعت بصرى نحو السماء للتحقق من التحليق فشاهدت طائرتين حربيتين أفل ١٦ تساندهن طائرة استطلاع تحلقان في أجواء المنطقة وكان ذلك في الساعة التاسعة صباحاً ، ثم غادرت نحو الجنوب وعقبها بنصف ساعة عاودت الطائرتين وأقدمت بشن غارتين جويتين استهدفتا منزل يحيى طالب محسن بالمنطقة ، الغارة الأولى دمرت منزله بالكامل على من كان فيه وأعقبها غارة ثانية على ذات المنزل ، كانت الغارة الثانية عنيفة للغاية خلفت امرأة قتيله وجروح طفلتين ودمرت منزلين وألحقت أضراراً جسمية ب(٦) منازل مجاورة ، كان الوضع كارثياً جمیع العائلات التي تضررت منازلهم خرجوا باحثين عن أماكن آمنة للاختباء فيها ، فلم يجدون سوى أشجار المنطقة الكثيفة الذي أختبئوا تحتها ، مبعثرين هنا وهناك ، أغلبهم أطفال ونساء وهناك ناجين من الغارتين التي استهدفت منازلهم لا يجدون لهم مسكناً يبيتون فيه.



نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
١	١	٢
٢		

المنشآت المدنية:

٢	تمدير
٦	تضارر

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزلاً مدنياً تقطنه عائلة مدنية وتقع بجواره العديد من المنازل المأهولة بالأسر المدنية ، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكّد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المجتمعـاتـ المتـحضرـةـ . ومـجـرـدـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـدـافـ الأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هـوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الجـرـائـمـ الـتـيـ ماـ زـالـ التـحـالـفـ السـعـودـيـ يـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مرـأـىـ وـمـسـمـعـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتاـ إـزـاءـ هـذـهـ الجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـيـ لـهـاـ جـبـينـ الإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـ الـقـرـيبـ عـقـبةـ أـمـامـ تـكـافـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ المـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.

توصيات المركز:

◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.



◀ كما يدعى الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
◀ ويدعى إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية / المنطقة	مكان الواقعـة	تاريخ الواقعـة
١	خلود أحمد صالح بلال	أنثى	٢٠	قتيله	حـيدـانـ	النـعاـشـوهـ	٣ يولـيو ٢٠١٨

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحـى من المدنيـين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية / المنطقة	مكان الواقعـة	تاريخ الواقعـة
١	فاطمة علي طالب صالح محسن	طفلة	٣	جريـحـهـ	حـيدـانـ	النـعاـشـوهـ	٣ يولـيو ٢٠١٨
٢	عزيـهـ عـلـيـ طـالـبـ صالحـ مـحـسـنـ	طـفـلـهـ	٥	جريـحـهـ	حـيدـانـ	النـعاـشـوهـ	٣ يولـيو ٢٠١٨



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمضررة

م	اسم صاحب المنشآة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	يحيى طالب صالح محسن	منزل	تدمير كلي	حيدان	النعاشهه	٢٠١٨ ٣ يوليو
٢	علي طالب صالح محسن	منزل	تدمير كلي	حيدان	النعاشهه	٢٠١٨ ٣ يوليو
٣	علي عبدالله صالح محسن	منزل	تضارر	حيدان	النعاشهه	٢٠١٨ ٣ يوليو
٤	محمد جمعان محمد سالم	منزل	تضارر	حيدان	النعاشهه	٢٠١٨ ٣ يوليو
٥	جمعان علي محمد سالم	منزل	تضارر	حيدان	النعاشهه	٢٠١٨ ٣ يوليو
٦	شائع محمد أحمد طالب	منزل	تضارر	حيدان	النعاشهه	٢٠١٨ ٣ يوليو
٧	سالم قاسم أحمد طالب	منزل	تضارر	حيدان	النعاشهه	٢٠١٨ ٣ يوليو
٨	عبد الله قاسم أحمد طالب	منزل	تضارر	حيدان	النعاشهه	٢٠١٨ ٣ يوليو

صادر عن / المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

